[331] ذكر شئ من خبر دانيال عليه السلام قال ابن أبي الدنيا: حدثنا أحمد بن عبد الاعلى الشيباني قال: إن لم أكن سمعته من شعيب بن صفوان فحدثني بعض أصحابنا عنه، عن الاجلح الكندى عن عبد ا بن أبي الهذيل، قال ضرا بختنصر أسدين فألقاهما في جب، وجاء بدانيال فألقاه عليهما فلم يهيجاه، فمكث ما شاء ا ثم اشتهى ما يشتهى الآدميون من الطعام والشراب، فأوحى ا إلى أرميا وهو بالشام: أن أعدد طعاما وشرابا لدانيال فقال يا رب أنا بالارض المقدسة ودانيال بأرض بابل من أرض العراق. فأوحى ا إليه أن أعدد ما أمرناك به فإنا سنرسل من يحملك ويحمل ما أعددت. ففعل وأرسل إليه من حمله وحمل ما أعده حتى وقف على رأس الجب فقال دانيال من هذا ؟ قال: أنا أرميا. فقال: ما جاء بك ؟ فقال: أرسلني إليك ربك. قال: وقد ذكرني ربي ؟ قال نعم. فقال دانيال: الحمد الذي لا ينسى من ذكره، والحمد الذي يجيب من رجاه، والحمد الذي من وثق به لم يكله إلى غيره، والحمد الذي يجزى بالاحسان إحسانا. [والحمد الذي يجزى بالصبر نجاة (1)] والحمد الذي هو يكشف ضرنا بعد كربنا، والحمد الذي يقينا حين يسوء ظننا بأعمالنا والحمد الذي هو رجاؤنا حين تنقطع الحيل عنا. وقال يونس بن بكير عن محمد بن إسحق عن أبي خالد بن دينار، حدثنا أبو العالية قال: لما افتتحنا تستر وجدنا في مال بيت الهرمزان سريرا عليه رجل ميت عند رأسه مصحف، فأخذنا المصحف فحملناه إلى

_____ (1) ليست في ا. (*)